ما كان يأخذه من البرحاء عند الوحي حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق نزول صح
في اليوم الشاتي من ثقل القول الذي انزل عليه فلما سري عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال
ابشري يا عايشة اما الله فقد براك فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله
لا اقوم اليه ولا احمد الا الله هو الذي انزل براءتي قالت فانزل الله عز وجل
ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الايات فلما انزل الله هذه الايات
في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته وفقره والله لا
انفق عليه شيا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله عز وجل ولا ياتل
اولوا الفضل منكم والسعة صح الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم قال ابو بكر والله اني لاحب بلى والله
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال لا انزعها
منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال ما علمت وما رايت صح
زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن امري فقالت يا رسول الله
احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عايشة وهي التي كانت
تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت
حمنة بنت جحش تحارب لها فهلكت فيمن هلك رواه البخاري ومسلم كلاهما
عن ابي الربيع الزهراني فذلك قوله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم اي جماعة منكم
ايها المومنون ذكر تهم عايشة فيما اخبرنا ابو جعفر المالوذري اهل ابو جعفر صح

عبد الله

127

عبد الله بن محمد الرازي نا محمد بن ايوب انا سليمان بن حرب نا حماد بن سلمة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت ان الذين جاءوا بالافك عصبة
منكم اربعة حسان بن ثابت وعبد الله بن ابي ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت
جحش **وقوله** تعالى لا تحسبوه شرا لكم لا تحسبوا الافك شرا لكم قال
مقاتل لانكم توجرون على ما قيل لكم من الاذى بل هو خير لكم لان الله يأجركم
ويظهر براءتكم والخطاب لعايشة وصفوان فيما ذكر اهل التفسير وقال الزجاج
بشتمهما صح الخطاب لعايشة وصفوان ومن يتسبب منهما من النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر ويكون
الخطاب لكل من رمي بسب وذلك ان من سب عايشة فقد سب النبي صلى
الله عليه وسلم وسب ابا بكر وهذا قول ابن عباس في رواية عطا قال يريد خيرا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبراءة لسيدة النساء ام المومنين وخيرا لابي بكر
الصديق وام عايشة ولصفوان بن المعطل **وقوله** تعالى لكل امرئ منهم يعني
من العصبة الكاذبة ما اكتسب من الاثم جزاء ما اجترح من الذنب على قدر ما
خاض فيه والذي تولى كبره استبد بمعظمه وانفرد به قال الضحاك
قام باشاعة الحديث وكبر الشي معظمه بالكسر وهو عبد الله بن ابي
في قول مجاهد ومقاتل والسدي وعطا عن ابن عباس وعايشة **وقوله** تعالى
منهم يعني العصبة الكاذبة له عذاب عظيم قال ابن عباس يريد في الدنيا الجلد
جلده رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانين جلدة وفي الاخرة بمصيره الى